

فيديو # ١٣٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعلى حلقة ١

الآيات ٦-١

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واحد وتلاتين من مقاطع حظر والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الاعلى. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتتح معى صورة - [00:00:00](#)

الاعلى. سورة الاعلى هي السورة رقم سبعة وثمانين في ترتيب المصحف سورة الاعلى سورة مكية بل هي ثامن سورة في الترتيب. ترتيب النزول. يعني نزلت في السنة الاولى. يعني من بدأ الوقف فيها بعد شهور - [00:00:28](#)

من بدء الوحي فهي الصورة رقم تمانية في النزول لكن رقم سبعة وثمانين في ترتيب المصحف العثماني عدد اياتها تسعة عشر آية اسمائها الاعلى وده الاسم اللي استخدمه معزم المفسرين وهو الاسم الاشهر وهو الاسم المكتوب في المصاحف - [00:00:47](#)

ومن اسمائها سورة سبحي اسم ربك الاعلى وده الاسم اللي اطلقوا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اللي هو الحديدي بتاع معاذ اللي قال له افتان انت يا معاذ - [00:01:07](#)

اين كنت عن سبح اسم ربك الاعلى والضحى واذا السماء انفطرت. ليه؟ قصة معروفة بتاعة الانصارى اللي بيجر جملين جه وقت الصلاة راح راكنهم وقفهم ودخل يصلي المغرب حظه بقى صلى ورا معاذ ابن جبل لقاو بيصلی بالبقرة - [00:01:25](#)

راح الرجل تارك الصلاة وخرج من الصلاة وصالها لوحده وخرج بعد كده بقى الجملين هيتسرقوا ولا هيضيعوا ولا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما عرف لامه قال له افتان انت يا معاذ انت بتفتتن الناس في دينها يا معاذ - [00:01:45](#)

اين كنت؟ عن سبح اسم ربك الاعلى. من الحديث ده بنادى ان النبي عليه الصلاة والسلام سماها سبح اسم ربك الاعلى اه ورد ايضا اسم تالت وهو سورة سبح وردت عن السيدة عائشة - [00:02:00](#)

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر من في الركعة الاولى سبح سبح تقصد بها آآ سبح اسم ربك الاعلى. آآ او سورة الاعلى الاسم الرابع وده اسم سماه البخاري هو سبح اسم ربك - [00:02:19](#)

بس ما قالش لاحد سماها كده. سبح اسم ربك يمكن واحنا بنشرح النهاردة هنفهم ليه البخاري عمل كده تعالوا نقرأ السورة مع بعض. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:39](#)

سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فريقك فلا تننسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى ذكر - [00:02:56](#)

وهالاشقى الذي يصلن نار الكبرى. ثم لا يموت فيها ها ولا يحيى قد افلح من ترکى وذكر اسم ربها فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا في الصحف الاولى صحو في ابراهيم وموسى - [00:03:36](#)

سورة الاعلى من المسبحات السبع. يعني السبع سور في القرآن اللي بيبدأوا بالتسبيح اما اول سورة فيهم بدأت بالمصدر صورة واحدة بس بالمصدر سبحان اللي هي سورة ايه؟ اسمها سورة سبحان. سورة الاسراء من اسمائها سورة سبحان - [00:04:26](#)

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله يبقى ادي اول صورة بدأت بالمصدر. سبحان بعد كده في بالفعل الماضي تلت سور بالفعل الماضي تلات صور - [00:04:56](#)

سورة الحديدي سبح لله ما في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم وسورة الحشر وسورة الصاف نفس الآية بالحرف سبح لله ما في

السماءات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. تقول لي لأ ده بالزبط نفس الاية برضو بتاعة - 00:05:17

سورة الحديد اقول لك لأ سورة الحديد سبح لله ما في السماءات والارض بدون ما في الارض لم يفرض لها ما خص بها واحنا بنتدبر الصور دي قلنا ليه - 00:05:43

لان بعد سورة بعد الاية دي في سورة الحديد جاية ايات سماوية كلها عن السماء. فما كانش من المهم ان يتم التركيز على في الارض ايضا. اما في سورة الحشر وسورة الصف آلي ذكر بعدها ايات ارضية عن اشياء في الارض. فكان من الواجب انه يتم التأكيد - 00:05:58

على وما في الارض. لو تفتقروا بس انا بحاول افكركم يعني بالمضارع بالمضارع صورتين. الجمعة والتغابن سورة الجمعة بسبح لله ما في السماءات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم - 00:06:18

سورة التغابن يسبح لله ما في السماءات وما في الارض له الملك. التانية الملك هنا له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كده ست صور اخر صورة صورتنا النهاردة صورة الاعلى جت بفعل الامر - 00:06:40

سبح سبح اسم ربك الاعلى يبقى السبع ايات والسبعين صور انا ذكرتهم بالترتيب فتجد ان اول صورة بدأت بالمصدر سبحان بعد كده تلات صور بالفعل الماضي سبح خلاص سبح ها - 00:07:04

مسلا سبح لله ما في السماءات والارض او ما في الارض. يعني خلاص كل الكون سبح بالفعل. بعد كده سورتين بالفعل المضاف طارق يسبح لله يعني الكون مش سبح في الماضي بس. وما زال يسبح الكون ما بطلش تسبيح. الكون مستمر في التسبيح بدون انقطاع - 00:07:27

خلاص؟ ا تعرض عليك كل ده؟ الصورة السابعة بقى بصيغة الامر. سبح يابني ادم سبح اسم ربك الاعلى. عشان بعد كل ده اللي ما يسبحش يبقى شاذ عن الكون كله - 00:07:50

واللي يسبح يبقى فيه تناغم مع الكون كله التسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى عن كل عيب وعن كل نقص يعني انت بتذكر نفسك في كل لحظة من لحظات حياتك في كل نفس من انفاسك. في كل نبضة من نبضات قلبك. ان الله سبحانه - 00:08:06 تعالى هو الوحيد المتصف بالكمال. ولا يوجد به اي نقص او اي عيب. ولا اي ضعف ولا اي شيء التسبيح هو اقصى درجات التعظيم الاية دي سبح اسم ربك الاعلى. والله ممكن نقعد فيها حلقات لوحدها. ايه رأيك بقى - 00:08:30

سبح. التسبيح هو نوع من الشكر والحمد على نعم الله. فتجد مسلا في سورة النصر ربنا بيقول ايه للرسول عليه الصلوة والسلام اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا لازم يشكر ربنا بقى. فسبح بحمد ربك واستغفره - 00:08:55

انه كان توابا يبقى الواحد يسبح لانه يشكر ربنا على نعمة هنا ربنا بيأمر النبي صلى الله عليه وسلم سبح اسم ربك الاعلى ليه النعمة النعمة جاية في الاية ستة سنقرئك فلا تنسى - 00:09:23

يبقى عشان ربنا هيقرؤك فلا تنسى بدأ بيقول له سبح اسم ربك الاعلى وبعد كده قال له الخبر الحلو سنقرئك فلا تنسى سبح اسم ربك الاعلى. ثانيا سبح اسم ربك - 00:09:46

اقف هنا كده. سبح اسم ربك يعني استخدم كل اسامي ربنا في التسبيح. اسم ربك هنا كلمة اسم تيجي بمعنى الجنس. جنس الاسماء سبح بكل اسامي ربك سبح اسم ربك - 00:10:06

فهو ربك الاعلى سبح اسم ربك الاعلى ويبدو ان ده كان السبب اللي جعل البخاري يسمي السورة سبح اسم ربك. لانه كان يرى ربما ان مقصد بها كل الاسماء مش اسم الاعلى فقط - 00:10:25

فهمتوا بقى يعني المقصد كل الاسماء مش اسم الاعلى فقط عند بعض العلماء يعني ثالثا قد يكون مقصد بها تنزيه اسم الاعلى خاصة ما قالش سبح ربك الاعلى. خلي بالك - 00:10:44

ما قالش سبح ربك. قال سبح اسم ربك الاعلى. يعني الاسم ده بالزرات سبحة. يعني ايه؟ يعني هذا الاسم عن ان بعض الناس ممكن يستخدموه بمعنى غير صحيح ان ربنا عالي يعني عالي في المكان. لا. ربنا لا يحويه مكان ولا زمان - 00:11:04

بالتالي اسم الاعلى معناه ان الله هو الاعلى يعلو على كل الخالق بعلمه وقهره وقدرته وسمعه وبصره مش ان المكان اللي ربنا فيه عالي لا. ما ينفعش نقول كده اصلا ما فيش مكان يحوي ربنا ولا زمان - 00:11:30

هو الاول قبل الزمان وهو الاخر بعد الزمان. وهو الظاهر فوق المكان وهو الباطن تحت المكان. الله سبحانه وتعالى محيط بالزمان وبالمكان لا يحده زمان ولا مكان رابعا سبح اسم ربك الاعلى - 00:11:55

ايضا معناها نزه الله عن ان يسبه الكفار ازاي ؟ في سورة الانعام ربنا قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ما تخشن في خناقات ومشاحنات مع جهله - 00:12:15

فلما تقول لهم ان هم مزيفة يقوموا يردوها عليك ويسبوا الله. ابتعد باسم الله عن المشاحنات مع الجهل هلا دي كلها آآ معاني كلها صحيحة كلها وردة كلها جميلة عقبة بن عامر الجهنمي يقول لما نزلت - 00:12:39

فسبح باسم ربك العظيم. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في رکوعكم الناس وهي بتركع في الصلاة تقول سبحان رب العظيم. سبحان رب العظيم. بامر من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:03

وقال في نفس الحديث فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم وده جميل لان الانسان بيقولها في السجود عندما يضع جبهته - 00:13:18

وانفه اللي هم علامات الشرف والكرامة والعزوة والكبراء يقول لك ده مناخيره في السما.بني ادم طول النهار ماشي ماشي رافع راسه كده ها علامات الشرف والكرامة دي الانسان يضعها في اسفل نقطة - 00:13:37

في الارض اللي بيروس عليها برجليه وهو راسه في اسفل نقطة كده ينادي رباه باسم الاعلى لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وده شيء عجيب جدا. ان اقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. يعني وانت حاطط راسك في اسفل نقطة وتنادي ربك - 00:13:54

ربك الاعلى انت هنا في اقرب لحزاتك من الله من الله سبحانه وتعالى اسم الاعلى نفسه يحتاج يتشرح مع اسم العلي والمتعالي. بازن الله لو لنا عمر وخلصنا القرآن كله تدبرا كمان بقى ما اعرفش تمن تسع شهور كده - 00:14:14

نشر اسماء الله الحسنى عن طريق تدبر الاسماء وعلاقتها بعض. عايز اقول لكم دي حاجة ممتعة جدا جدا عملتها بس عملتها بالانجليزي فقط لفيكم بيفهم انجليزي ممكن نشووف الفيديوهات دي. ما عملتهاش بالعربي لسه ونفسي جدا اعملها بصراحة. لان طلعنها منها بنتائج جميلة جدا - 00:14:38

ومعاني جميلة للاسماء وعرضتها على مشايخ كبار زي الشيخ الددو وغيره واقروا الكلام ده الحقيقة فان شاء الله بازن الله لو لنا عمر نعمل كده. اسماء الله الحسنى اقرأ معايا بقى الآية اتنين يبقى الآية الآية واحد سبح اسم ربك الاعلى - 00:14:58

الذى خلق فسوى الذي خلق. اول بند في العلاقة بينك وبين الله هو ان الله هو الخالق. اول بند لما فرعون سأل موسى وهارون لا سهل يعني قال له قال فمن ربكم؟ انت وهارون يا موسى - 00:15:16

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فاول حاجة سيدنا موسى عرف بها الله سبحانه وتعالى انه هو الخالق طالما هو الخالق فهو المالك يعني سند الملكية ايه ؟ انت بتملك شيء جبته منين ؟ يا اما اشتريته - 00:15:42

يا اما ورسته عن ابوك او لو خلقته الله هو الخالق وده السبب لذلك هو المالك وطالما هو المالك اذا هو المستحق للعبادة القرآن ذكر في مئات المواضع ما يقرب من الف موضع في القرآن ان الله هو الخالق. اكتر من تلتميت مرة - 00:16:06

ربنا ذكر الخلق بالفعل جعل ربنا قال ايه ؟ وجعلنا من الماء كل شيء حي. يعني وخلقنا من الماء كل شيء. يجعل هنا جت بمعنى الخلق وجعلنا السماء سقفا محفوظا. يبقى ربنا خلق السماء سقف رحم. ربنا ذكر الخلق - 00:16:33

معاني اخرى جعل لوحدها فوق التلتميت مرة متين وخمسين مرة كلمة خلق بمشتقاتها والفاظ كتير بقى بالنسبة يعني بتدي نفس المعنى معنى الخلق مسلا البرء هو الخالق الباري المصور يبقى التصوير - 00:16:57

الله يبدأ البدع بيبدأ الخلق ثم يعيده يبقى البدع ايضا التصوير قلنا هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء الفقر الحمد لله فاطر السماوات والارض البدع بديع السماوات والارض كل دي الفاظ تأتي وعايز اقول لكل واحد من دول بقى ايه ده جاي اربعناشر مرة

وده جه تلاتين مرة وده - 00:17:23

فرينا يعني فيه تركيز شديد على ان الله هو الخالق يبقى اول صفة ذكرت. سبحي اسم ربك الاعلى الذي خلق اصل ازاي واحد يوصف ربنا باي حاجة قبل ما يوصفه ان هو الخلق. يعني ولما واحد يقول لك اوصف لي ربنا. تقول له ربنا غفور ورحيم ودود. وما تقولوش انه خالق - 00:17:54

اول حاجة هو الخالق سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى سوى الخلق بطريقة تناسب كل مخلوق ربنا سوى العقرب بطريقة تناسب حياة العقرب. ربنا سوى الانسان بطريقة تناسب حياة الانسان - 00:18:19

الذي خلق فسوى. احنا ترجمنا فسوى دي ترجمها يعني كل مخلوق مصمم بمقاييس دقيقة بكلكم عن الترجمة بتاعة الجسور يعني كل حاجة لها مقاييس دقيقة والذي قدر فهدى الله هو الذي قدر المقادير لكل المخلوقات - 00:18:40

ربنا قدر ان النحل يكون هو المسئول عن انتاج العسل في الدنيا دي وقدر ان الانعام تكون هي المسئولة عن انتاج اللبن قدر ان الانسان يتكلم ويعقل ويصنع بيديه قدر كل المقادير - 00:19:08

الذى قدر بس التقدير ده محتاج هداية فهدى هدى ازاي هذا النحل انه يستنشق رحيق الازهرار علشان تعطى العسل والا كيف كانت تعرف؟ فمين اللي هدى النحل انها تستنشق رحيق الازهرار - 00:19:27

ما كان ممكن تستنشق حاجة تانية مش نصيفة. كانت تبقى مصيبة. تخيلوا كان يبقى العسل ده وحش جدا وريحته وحشة وطعمه. كان تخيل النحل تروح تستنشق المجاري مسلا يعني مين اللي هدى النحل لكته؟ هدى الانعام انها تأكل حشائش الارض واوراق الشجر علشان تعطى اللبن. والا فكيف كانت تعرف - 00:19:47

تخيل بقى كت الانعام دي ماشية طول الوقت تأكل برتقان ما كت هتنزل لك عصير برتقان دي ما كتش هتنزل لبن. فهو نقطة كان لابد من اكل الخضرة. مين اللي هدى - 00:20:07

كيف يعرف الانسان كيف يتناصل. ربنا هداه الى تشريع الزواج. ولا كانت هتبقى كارثة هيبي زي الحيوانات وده اللي عايزيته تاني دلوقتي كيف يعرف الانسان كيف يكسب رزقه ربنا هداه الى العمل والا كانت الناس هتسرق من بعض وتخطف الطعام من بعض في الشوارع. كانت هتبقى كارثة. لكن ربنا عالم الانسان انه يستغل - 00:20:18

ويكسب قال مجاهد مجاهد ده تلميذ ابن عباس وتلميذ عائشة وتلميذ ابو هريرة. رضي الله عنهم جميعا هو من اعظم المفسرين يعني. قال هدى الانعام لمراتعها يعني تأكل منين وهدى الناس لسبيل الخير والشر. بص بقى الروعة. روعة الآيات اللي بعدها. اقرأ معي من الآية اربعة للاية ستة وفكري في - 00:20:45

علاقتها بالآلية ثلاثة اقراء الاول والذى قدر فهدى شوف لي بقى ايه علاقة والذى قدر فهدى بالثلاث ايات اللي جايين والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. سنقرئك فلا تنسى - 00:21:13

مم فهمتم العلاقة؟ اكتبوا لي في التعليقات. الجماعة بتوع الفيسبوك واليوتيوب انا شايف تعليقاتكم علاقة الذي والذى قدر فهدى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى. ايه علاقة ده بده - 00:21:33

هنشوف الكومنتات اهي يلا شوف طلعتوها هلأ مم ما حدش منكم جابها؟ معقول لأن لا حول ولا والله انتم قاعدین بقى يظهر مش مش تقديرات الله ايه؟ تقصد ايه يا امانى؟ تقصد ايه - 00:21:52

الخلق بعدبعث بعد الموت لأ الله يسامحك. الهدایة لايها؟ ايوة يا شيماء قولی الهدایة لايها فسري لي شوية. الله قدر كل شيء ما احنا عارفين طيب. بوصوا يا جماعة - 00:22:17

احنا قلنا والذى قدر فهدى هدى الانعام لمراتعها. تأكل ازاي؟ فربنا قال لك في الآية اربعة والآية خمسة هو الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى وهدى الانسان لسبيل الخير والشر. اقراء الآية ستة سنقرئك يا محمد فلا تنسى. الوحي نازل عليك - 00:22:33

صح؟ تمام ربنا هدى الانسان للوحي حتى لا يعيش كالبهائم ان ترك الوحي سرق البهائم. يأكل ويشرب ويتناصل فقط ركز بقى معي في معنى دقيق جدا في الآية اربعة والآية خمسة - 00:22:56

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى الفاء تفید السرعة فجعله الذي اخرج المرعى. ربنا اخرج المرعى. الحشائش من الارض عشان
ايه؟ ترعى فيها البتاع ده. البهائم اذا ما اتكلتشي بيسود ويبيوز بسرعة. يعني انت عندك مسلا جبت - 00:23:15

خص عشان تعملوا سلطة لو سبتم کم يوم وما عملتوش سلطة وما كلتوش هيحصل له ايه ؟ هيسود شوية وينعم ويسود ويفسد وما
يتاكلش يصبح غثاء احوى. كلمة غثاء انا اسف يعني الزبالة - 00:23:42

ال حاجات اللي ليس لها قيمة تترمي احواه يعني اسمري يسود يعني هيسود يترمي لا يؤكل في هذا اشاره لايه الى ان متع الدنيا سريعة
الزوال. الدنيا زائلة بسرعة الدنيا زائلة بسرعة. والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى - 00:24:02

سنقرئك فلا تنسى هدى الله باقى سنجعلك يا محمد يا من لم تقرأ ولم تكتب ابدا قادرا على قراءته وحفظه فلا تنساه يتوقف هنا الليلة
وبكرة ان شاء الله نكمل - 00:24:30

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت
عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. الله - 00:24:52

ثم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي - 00:25:12

قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك.
اللهم اجعل القرآن كريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:25:39

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم
جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:26:04

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:26:28

بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان
الشرقية وفي كشمير وفي الهند وفي الشام. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس - 00:26:48

انهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من
مشايخنا او من علمائنا - 00:27:10

مرি�ضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك
واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه - 00:27:23

القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك عاهدت على نصرة شريعتك فوثق
اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها - 00:27:43

قيد الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - 00:28:07

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:28:27